

كما سمعته من بعضهم فقال لا يشترط ذلك و  
لعل من اشترط ذلك كان شريفا فتعصب لنفسه  
وإله أعلم **وسأله** رضي الله عنه عن علامة  
كون البلاء عقوبة فقال علامته عدم الصبر و  
كثرة الجزع والشكوى إلى الخلق فقلت له فما علامة  
كون البلاء تحيصا للذنوب فقال علامته وجود  
الصبر الجميد من غير شكوى ولا جزع ولا ضجر  
باداء الطاعات فقلت له فما علامة كونه رفع درجته  
فقال علامة ذلك وجود الرضى والمواظقة و  
طمانينة النفس والسكون تحت الاقدار حتى  
تتكشف افئته قلت ورأيت نحو هذا التقسيم  
في كتاب فتوح الغيب لسيدى عبد القادر  
الجيلي رضي الله عنه والله أعلم وليكن ذلك اخر ما  
غصنا عليه من درر فتاوى شيخنا سيدى محمد  
المقاصى رضي الله تعالى عنه آمين، وقد حبيب

لى

لى ان أختتم هذه الاجوبة بجواب كتبه تلميذه  
الشيخ العارف بالله تعالى أخى افضل الدين لمن  
سأله عن مرتبة هؤلاء المشايخ الظاهرين  
بانفسهم في مصر والجالسين في الزوايا بغير  
اذن من مشايخهم فأجاب بما صورته بلباس الرزق  
اللهم اصالح من نشئت كما نشئت وكيف نشئت  
انك الوهاب. الحمد لمن اظهر العين بمحو صفات  
العينى حمد عبد بعبودية ربه ظهر وبروبية  
نفسه بطن واصلى على عبده الجامع وسره  
القامع لكل مبتدع فاجر ولعبوديته كافر  
وعلى له واصحاب نجوم الاهتداء وشموس  
الاعتقاد وسلم، وبعد فقد قال الله الحكيم يا اهل  
الكتاب تعالوا إلى كلمة بيننا وبينكم ان لانصب  
الاله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا

تنسأ